

الحرب بين روسيا وأوكرانيا - إضاءات شرعية على الحرب الأوكرانية - الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبد القادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله عن ابن مسعود رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق حاجته فمررنا بحمرة لها فرخان فأخذنا فرخيها - 00:00:05

فجعلت تعرش اي ترفرف بجناحيها حزنا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها؟ ردوا عليها ولدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ايذاء الحيوانات - 00:00:25

ولعن من يمثل بالحيوان ورأى حمارا قد وسم اي كوي بالنار فقال لعن الله الذي قد وسمه واحذر عليه الصلاة والسلام عن بغي من بغایا بنی اسرائیل غفر الله تعالى لها بسقاية كلب عطشان - 00:00:49

ما علاقة هذا باوكرانيا هذا جواب عن سؤال سئلت عنه كثيرا عن حكم التعاطف مع الاوكران المستضعفين. من النساء والاطفال فكان الجواب ان ديننا العظيم جاء بالرحمة حتى للبهائم ديننا العظيم لم يأت ليسلخك من بشرتك - 00:01:11

ليجردك عن عواطفك وانما جاء ليوجهها حيث ينبغي ان تكون فهو دين الرحمة بالضعف دين النصرة للمظلوم دين الانصاف والعدل حتى مع الكفار لا يرى قتلا لطفل ولا امرأة بحال من الاحوال - 00:01:40

في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والاطفال واجمعت الامة جيلا بعد جيل على هذه القضية. كما نقله ابن عبدالبر والتوكوي وغيرهما. لا - 00:02:05

اتم اخي تمهل قليلا ولا تسترسل بعواطفك مع الامم الاخرى وانت ناس لمصاب امتک ان جراح الامة الاسلامية التي تغشى جسدها من مشرق الارض الى مغاربها هذه الجراح الفائرة التي لا ترفع - 00:02:25

هذه الدماء الدافقة التي لا تتوقف لو قورنت الحرب الاوكرانية برمتها بها لما ساوت قرصنة بعوضة والعجب اشد العجب ان ترى بعض المراسلين ينتجحوا ويبكي وتنفجر دموعه لادنى عارض يراه عند - 00:02:52

كتتعاطف بعضهم مع بعض ثم تراه لا يسلط الضوء ولا ينبعش ببنى شفا ولا تذرف له دمعة على المسلمين الذين يسبحون في بحار الدماء على الايجور في الصين على الروهينجا في بورما على الهنود المسلمين في الهند على الكشمیريين على المسلمين في ما لي وتشاد - 00:03:18

وغيرها حيث يقاضون تحت طائرات فرنسا على اهل السنة في اليمن. فضلا عن العراق والشام. فرويدك يا اخي مصاب امتک اولى ان تهتم له من مصاب غيرها. اين الولاء لاهل الایمان - 00:03:43

ثم بعد ذلك لنقف وقفه اخرى. ان اوكرانيا مع كونها اخف شرا واقل طغيانا من روسيا الا انها عينها اوكرانيا التي غزت العراق بالامس. وقتلت فيه النساء والاطفال والمسلمين رئيس اوكرانيا الذي يلمع كبطل هو عينه الذي يدعم دعما لا محدودا اليهود في قتلهم - 00:04:01

المسلمين في فلسطين هذا يستوجب ان يتحرك البراء تجاههم نحن مع كوننا لا نقر ظلما. مع كوننا نتمنى كسر شوكة روسيا في اوكرانيا. مع كوننا مأسى لحال النساء والاطفال الا اننا لا نمضي حدود الولاء والبراء مع القوم الكافرين. الا اننا لا ننسى - 00:04:30 نكبة اعدائنا في اخواننا. فهذا ينبغي ان يكون حاضرا ماثلا. بل نحن نفرح بنكبة الكفر ببعضهم البعض. وهذا مما شرعه الله تعالى. ومن

شفاية صدور القوم المؤمنين ثالثا يا اخي - [00:04:57](#)

ان هذه الحرب قد ابانت سوءة الغرب قد كشفت قناع الزيف عن وجهه. الان صار تفجير النفس بطولة. الانصار عبور الحدود للقتال في بلد اخر امرا مشروعا. الان تتدفق مضادات - [00:05:19](#)

دبابات والطائرات على اوكرانيا وقد حرمنا منها عشر سنين. ونساؤنا واطفالنا وشيوخنا تقتل وببلادنا تهدم اخواننا يهجرون في كل ارض. الان جاءت العقوبات الصارمة الحازمة التي تصيب روسيا في سويداء - [00:05:39](#)

بها وصميم فؤادها لاجل انها غزت كفارا مثلهم. اما نحن فلا باقي لنا. فكن على بصيرة من انسانية الغرب الشوهاء من قيمه العوراء من رقيه الممسوخ ثم بعد ذلك اقف رابعا مع كل صاحب عقدة نقاص مع كل خاذل مخذول - [00:06:01](#)

صار يمتدح ثبات اوكرانيا ثم يرمي اخوانه من جاهد في الشام بالانهزامية والضعف والتسلیم للعدو يا هذا باي عقل تفكر؟ باي ميزان تزن الامرور؟ كيف لك ان تقارن جهادا عظيما - [00:06:29](#)

قدمت فيه الف الف نفس قرابين لله. اهريقت فيه الدماء كانها انهار. تراكمت الجثث والاشلاء اكداسا. صار الناس فيه ما بين جريح وطريح وكسيير واسير وقتيل باسلحة بدائية هي في ميزان الدول كالسكاكين المطابخ - [00:06:49](#)

لتقارن هذا كله بقتال لياما معدودة. لا تساوي الاسبوع من دولة تمتلك الطائرات والدبابات والمضادات بدعم عربي مطلق لا محدود ومع هذا كله لم يتمت في حربها نصف العدد الذي - [00:07:14](#)

في قصف الغوطة بالكيماوي وفي قصف خان شيخون بالغازات السامة. مع هذا كله استطاعت روسيا ان تنتزع منهم في ايام ضعف مساحة سوريا ثم بعد ذلك ايها الموفق وانت تتغاضف مع القوم في نفس اللحظة هم يذجون ينظرون اليك بعين - [00:07:34](#)

في الاذداء والدونية والاحتقار. في نفس اللحظة يخرج قائلهم ليقول هذه ليست العراق. وليس الشام وليس ست افغانستان يخرج الاخر ليقول هؤلاء مثلنا اصحاب بشارة بيضاء وعيون زرقاء في نفس اللحظة يهينون العرب والافارقة على حدودهم ويتركونهم ايام

- [00:07:58](#)

امل في العراق بلا رحمة ولا انسانية ينبغي عليك ايها المسلم ان تكون معتزا بدينك. ان تكون متوازنا في تصورك ان تكون عادلا في ان تأخذ منه杰ك وطريقك من قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا تتهي والحمد لله - [00:08:24](#)

رب العالمين - [00:08:49](#)